

استاذی المکرم علامہ محمد مدنی رح

کی وفات پر غم کے چند آنسو

أصيب الطي والنخل والخلق والسقا
بفاجئة إزئيل مات محمد
خايلي كفا عن ملاي فانني
فقدت فزادى حين فاظ محمد
حياة الوري البستان أظارها الوري
وأستها في العصر طيبا مصد
ونحة مصر لا يمل جليسه
ولاقك حي يا شيخنا لم تمت
هل مات مع نكراه في الناس سرمد
لما صه الخلق الخلق الكريم مصد
أناك غريبا مفردا رب مبل
جانا وربنا أورا حات خله
وكان حبيب الخلق فأقبل شهادتي
فرائي على تقواه يارب أشهد

وما زالت أبكي واحدا بعد واحد
يموت من الأخوان والموت يوعد
تفتت قلبى إذ نعى الناس شيخنا
ونادوا الأمام الكريم محمد
شريف فخيم فاضل مله توبه
وأورع مل القلب أركى وزامد
يا حسرتا ما كان ظنى أن أرى
زمانا به أرتيك شيخى وأشد
فتبكيك أفلاك وصمراء وأنجم
وأرض بهاته كنت تتلوه تسجد
يمر بنا عام يوم وساعة
ونحرب من قبر وما كان يبعده
رويدا لأتس المسابر والبيكى
على موتك اللاتى إذا أنت تلحد

ووجهك باق وغير وجهك ذائل
وأيك ربى نستعين ونعبد

حافظ ارشد محمد مدنی مولانا محمد عیاض رح

پنڈی گھیب